الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي يطلق نموذجًا جديدًا لرعاية المواهب العلمية والبحثية

بهدف تحقيق التميُّز وتعزيز القدرات البشرية في دولة قطر

الدوحة، قطر، 3 أبريل 2017: أطلق الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي نموذجًا جديدًا لرعاية المواهب البحثية، من خلال برنامجين تم تجديد صيغتيهما للتركيز على بناء القدرات البشرية في قطر.

وضم الصندوق برنامجي "المنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا" و"منحة بحوث ما بعد الدكتوراه" – اللذان لا يزالا يستقبلان المقترحات البحثية ضمن فعاليات دورتهما الأخيرة في الوقت الحالي – إلى مبادرته المتميزة "برنامج قطر للريادة في البحوث"، الذي يعمل على انتقاء خيرة المواهب العلمية والبحثية، ورعايتها في دولة قطر، من خلال توفير التدريب عالي الجودة، والخبرة العملية، بالتعاون مع الجامعات والمؤسسات البحثية المرموقة على مستوى العالم، فضلاً عن توفير الدعم المالي، وإتاحة الفرص لهذه المواهب.

وبقيادة فريق بناء القدرات البشرية الخاص بالصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، التابع لقطاع البحوث والتطوير في مؤسسة قطر، تم تصميم مساريّ المنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا ومنحة بحوث ما بعد الدكتوراه ضمن برنامج قطر للريادة في البحوث بشكل جماعي، بهدف دعم المرشحين، بدءًا من مرحلة الدراسات العليا، ومرورًا بمرحلة ما بعد الدكتوراه، وصولاً إلى بدايات مسيرتهم المهنية، بما يؤهلهم لتولي أدوارٍ قياديةٍ في تطوير الأجندة البحثية الطموحة التي تتبناها دولة قطر. وقد روعي في التصميم الجديد المواءمة بين هذين المسارين وبين برنامج قطر للريادة في البحوث – الذي تخرج منه 52 عالمًا وباحثًا شابًا منذ تأسيسه قبل ثماني سنوات – بهدف تخريج نخبة من الكفاءات البشرية المجهزة لدعم جهود منظومة قطر في الابتكار والبحث العلمي، والحفاظ على استمراريتها.

وبهذه المناسبة، صرّح الدكتور عبد الستار الطائي، المدير التنفيذي للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، قائلاً: "إن رعاية مجموعة من المواهب العلمية والبحثية المحلية بشكل مستمر يعد أمرًا حيويًا للغاية لخدمة هدف دولة قطر نحو التحول إلى مركزٍ رائدٍ في مجال الابتكار والبحث العلمي وفق أعلى المعايير العالمية، وهو أيضًا من صميم عمل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي". وأضاف قائلاً: "لقد وفرَّت الدورات الثلاث السابقة لبرنامج المنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا، وكذلك الدورتان السابقتان لبرنامج منح بحوث ما بعد الدكتوراه، الفرصة للعلماء والباحثين الشباب للانغماس في عالم المعرفة، والاطلاع على البيئات البحثية في العالم الواقعي، مما قدَّم لهم الإطار الذي يمكّنهم من الانطلاق بمسيرتهم المهنية بشكل ناجح ومؤثر بحيث يعود بالفائدة الملموسة على دولة قطر".

وتابع أيضًا: "ويسهم التوفيق بين هذه البرامج وبرنامج قطر للريادة في البحوث في تيسير وتنظيم العملية التي من شأنها أن تدفع بالعلماء والباحثين الطموحين لأن يصبحوا لاعبين أساسيين في سبيل تحقيق التقدم المنشود لمشروع دولة قطر في مجال البحث العلمي والتنمية. وسوف يعزز هذان المساران – برنامج المنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا ومنحة بحوث ما بعد الدكتوراه – فرص التنافس، وبالتالي تحقيق التميُّز، وضمان تمكين المرشحين ذوي القدرة الأكبر على إحداث التأثير والمساهمة في معالجة الأولويات الوطنية لدولة قطر، وذلك من خلال انتقاء هؤلاء المرشحين ورعايتهم وإمدادهم بالأدوات التي تؤهلهم لإحراز الإنجاز المنشود".

تجدر الإشارة إلى أن المنح الدراسية التنافسية، التي يقدمها برنامج المنح الدراسية لطلاب الدارسات العليا، سوف تقدم الدعم لطلاب الدراسات العليا المتميزين لإجراء دراسات عليا قائمة على البحوث، والحصول على شهادات الماجستير والدكتوراه من المؤسسات المعتمدة في دولة قطر وخارجها. ويهدف الترويج لمثل هذه الدراسات إلى تشجيع الطلاب الموهوبين في قطر على التخصص المهني في مجال البحث العلمي، وتزويدهم بالتدريب عالي الجودة الذي يتكامل مع جهود المجتمع البحثي والأكاديمي في دولة قطر ويدعمه في هذا المسار.

أما برنامج منحة بحوث ما بعد الدكتوراه، فيستهدف إلى استقطاب أفضل الخريجين من حملة الدكتوراه، وتشجيعهم على اتباع منهجٍ مستقلٍ في مرحلة مبكرة من مسيرتهم البحثية. ويقدم البرنامج مجموعة مميزة من منح الزمالة البحثية، والمزايا، والإرشاد من قبل الخبراء، وكذا دعم الباحثين في مرحلة ما بعد الدكتوراه للعمل

ضمن مجموعات بحثية، تركز على معالجة الأولويات الوطنية لدولة قطر، وترفد المؤسسات البحثية في دولة قطر بالكوادر الماهرة والأفكار المبتكرة.

ومن جانبها، علّقت الدكتورة عائشة العبيدلي، مدير التعليم بالصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، قائلةً: "تم تصميم برنامجي المنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا ومنح بحوث ما بعد الدكتوراه التابعين لبرنامج قطر للريادة في البحوث بحيث يضمنان إطلاق كامل قدرات المرشحين، وكذلك تقدير موهبتهم والاستفادة منها بما يعود بالنفع على دولة قطر".

كما أضافت: "توفر هذه المنح المعرفة والخبرة والفرص والدعم ليس فقط للمرشحين، ولكن أيضًا للمؤسسات البحثية والأكاديمية في دولة قطر، عبر تطوير مجموعة من المواهب المحلية التي تتسم بالمهارة العالية، والتخصص، والطموح، والنبوغ المحلي، مما يتيح لها الانتقال بسهولة من مرحلة الدراسة إلى الممارسة العملية". وأكدت أنه "من خلال الجمع بين الخبرة، والموارد، ونطاق العمل التعاوني الذي يوفره برنامج قطر للريادة في البحوث مع هذه المنح، ومن خلال مقاربة جديدة من نوعها، فإننا نؤمن أن الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي سوف يعزز من مساهمته في بناء القدرات البشرية ذات الأهمية الحيوية لبناء اقتصادٍ مستدامٍ ومتنوعٍ".

جدير بالذكر أن باب تقديم المقترحات البحثية مفتوح حاليًا لاستقبال طلبات المنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا عبر شبكة الإنترنت لغاية 6 مايو 2017، على أن يتم الإعلان عن المنح في شهر يونيو 2017. وسيُغلق باب قبول المقترحات البحثية لبرنامج منح بحوث ما بعد الدكتوراه المتاح على شبكة الإنترنت أيضًا، ولكن من خلال المؤسسات العاملة في قطر ولها مكاتب بحثية معتمدة، في موعد أقصاه ظهر يوم 10 أبريل 2017، على أن يتم الإعلان عن منح كلا البرنامجين في شهر يونيو 2017.

للحصول على مزيد من المعلومات حول برنامجي "المنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا" و"منح بحوث ما بعد الدكتوراه"، التابعين لبرنامج قطر للريادة في البحوث، بما في ذلك الاطلاع على قسم "الأسئلة والأجوبة"، والتفاصيل والمعايير الكاملة الخاصة بأهلية التقدم، ونماذج المعلومات والطلبات التي يمكن تحميلها، يرجى التفضل بزيارة الرابط التالي www.qnrf.org.

– انتهى –

نبذة عن قطاع البحوث والتطوير في مؤسسة قطر

تتمثل مهمة قطاع البحوث والتطوير في مؤسسة قطر في قيادة استراتيجية قطر الوطنية للبحوث، إذ يلتزم القطاع بأن يجعل من دولة قطر مركزًا رياديًا للابتكار في البحوث والتكنولوجيا. يضم قطاع البحوث والتطوير تحت مظلته الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، وهو أحد الداعمين المتميزين للبحث العلمي في المنطقة، كما يضم القطاع واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا، الذي يعد مركزًا دوليًا للابتكار في التكنولوجيا والتسويق التجاري.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الالكتروني http://www.qfrd.org

نبذة عن الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي

تأسس الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي عام 2006 بهدف تشجيع ثقافة البحث العلمي في دولة قطر. ويعمل الصندوق، الذي يتبع قطاع البحوث والتطوير في مؤسسة قطر، على الارتقاء بالمعرفة والتعليم من خلال توفير الدعم للباحثين. ويدير الصندوق تمويل البحوث العلمية الأصيلة المختارة على أساس تنافسي، كما يعمل على تعزيز التعاون داخل المؤسسات الأكاديمية والعامة والخاصة والحكومية والجهات غير الحكومية من خلال شراكات فعالة متبادلة النفع. ومن خلال سعي الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي للتعاون مع باحثين معروفين على المستوى الدولي، فإنّه يعمل على تمويل البحوث التي تلبي الاحتياجات الوطنية لدولة قطر.

لمعرفة المزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني: www.qnrf.org.